



الدورة الحادية عشرة

كينغستون، جامايكا

15 - 26 آب/أغسطس 2005

بيان الرئيس عن أعمال الجمعية في دورتها الحادية عشرة

1 - عقدت الدورة الحادية عشرة لجمعية السلطة الدولية لقاع البحار في كينغستون، جامايكا في الفترة من 15 إلى 26 آب/أغسطس 2005.

إقرار جدول الأعمال

2 - أقرت الجمعية في جلستها 98، المعقودة في 15 آب/أغسطس 2005، جدول أعمال الدورة الحادية عشرة (ISBA/11/A/1).

انتخاب رئيس الجمعية ونوابه

3 - في الجلسة 98، المعقودة في 15 آب/أغسطس 2005، انتخب أولاف ميكليبوست (النرويج) رئيسا للجمعية للدورة الحادية عشرة. وفي الجلسة 99، المعقودة في 18 آب/أغسطس، وإثر مشاورات داخل المجموعات الإقليمية، انتخب ممثلو كل من البرازيل (دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي) وجنوب أفريقيا (الدول الأفريقية) وبنغلاديش (الدول الآسيوية) وبولندا (دول أوروبا الشرقية) نوابا للرئيس.

تعيين لجنة وثائق التفويض

4 - في الجلسة 99، المعقودة في 18 آب/أغسطس 2005، انتخبت الجمعية لجنة وثائق التفويض وفقا للمادة 24 من نظامها الداخلي. وقد

انتخبت الدول التالية أعضاء في لجنة وثائق التفويض: الأرجنتين، أوغندا، باكستان، جامايكا، سلوفاكيا، السودان، فنلندا، النمسا، اليابان. وانتخبت اللجنة بعد ذلك هيلموت تويرك (النمسا) رئيساً لها. ثم اجتمعت اللجنة في 24 آب/أغسطس 2005. ويرد تقرير اللجنة في الوثيقة ISBA/11/A/9. وفي الجلسة 101 المعقودة في 25 آب/أغسطس 2005، اعتمدت الجمعية تقرير لجنة وثائق التفويض. ويرد مقرر الجمعية المتصل بوثائق التفويض في الوثيقة ISBA/11/A/10.

انتخابات لملء الشواغر في اللجنة المالية

5 - في الجلسة 99، انتخبت الجمعية الكسندر ستادفلد (ألمانيا) وأنتونين باريزك (الجمهورية التشيكية) وأولاف الكسيتيتش سافرونوف (الاتحاد الروسي) وكياو موتون (ميانمار) أعضاء في اللجنة المالية ليحلوا محل برند كرايمر (ألمانيا) وبوريس إدريسوف (الاتحاد الروسي) وإيفو دريستل (الجمهورية التشيكية) وأونغ هوتو (ميانمار)، على التوالي.

التقرير السنوي للأمين العام

6 - في الجلسة 99، المعقودة في 18 آب/أغسطس 2005، قدم الأمين العام تقريره السنوي إلى الجمعية (ISBA/11/A/4 و Corr.1). وفي عرضه للتقرير، أبلغ الأمين العام الجمعية بأن ترينيداد وتوباغو قد انضمت إلى بروتوكول امتيازات السلطة وحصاناتها في 11 آب/أغسطس 2005. ووجه الأمين العام اهتمام الجمعية بوجه خاص إلى الفقرة 64 من تقريره. وأبلغ الجمعية أنه في الوقت الذي تواصل فيه السلطة جهودها الرامية إلى تعزيز البحوث العلمية البحرية في المنطقة، تتضح بشكل متزايد محدودية الدور الذي يؤديه في هذه الأنشطة علماء من البلدان النامية. ولاحظ أنه قد أقرت بسهولة، في هذه المرحلة المبكرة من العملية، إمكانية تطبيق بعض التقنيات المستخدمة للبحث في المنطقة لمعالجة مسائل شبيهة في المناطق الاقتصادية الخالصة لكثير من البلدان النامية. ولذلك تضمنت الفقرة 64 اقتراحاً بإنشاء صندوق استئماني ليستخدم في تشجيع البحوث العلمية البحرية ولكي يوفر، ضمن أمور أخرى، فرصاً للعلماء المؤهلين من المؤسسات القائمة في البلدان النامية للمشاركة في أنشطة البحوث التي يجريها علماء دوليون في عرض البحر أو في مختبرات المؤسسات العلمية.

7 - وإثر العرض الذي قدمه الأمين العام، أدلى ببيان كل من وفد: الاتحاد الروسي، الأرجنتين، إسبانيا، أستراليا، إندونيسيا، أوغندا، باكستان، البرازيل (باسم مجموعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي)، البرتغال، بنغلاديش، ترينيداد وتوباغو، تونس، جامايكا، جمهورية تنزانيا المتحدة، جنوب أفريقيا، السنغال، السودان، شيلي، الصين، العراق، غانا، فرنسا، كندا، كينيا، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، ناميبيا، النمسا، نيجيريا (باسم المجموعة الأفريقية)، هولندا، اليمن، اليونان. كما أدلى ببيان كل من الوفد المراقب للولايات المتحدة الأمريكية ولشعبة شؤون المحيطات وقانون البحار التابعة للأمانة العامة للأمم المتحدة.

8 - وفيما يتعلق باتفاق المقر المعقود بين جامايكا والسلطة، أحاط ممثل جامايكا الجمعية علماً بترتيبات الأمن الجارية التي تتخذها حكومة جامايكا والسلطة وموظفيها وفقاً لمسؤولياتها بموجب الاتفاق.

9 - وفيما يتعلق بالفرع السابع من التقرير (العلاقات مع الأمم المتحدة والهيئات الأخرى)، أعرب عدد من الوفود عن تأييدهم لاشتراك السلطة في شبكة المحيطات والمناطق الساحلية التابعة للأمم المتحدة. وطلب إلى الأمين العام أن يقدم تقريراً عن الأنشطة المضطلع بها داخل هذه الهيئة، ونتائج العملية، والكيفية التي يمكن بها لهذا الكيان أن يساعد السلطة.

10 - وفيما يتعلق بالفرع الثامن من التقرير (الأمانة)، أشار ممثل البرازيل، باسم مجموعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، إلى انشغال المجموعة لعدم وجود عضو من تلك المنطقة في الأمانة. وقال إن المجموعة يسعدتها أن تتلقى إخطارات رسمية بالشواغر في الأمانة كيما يتسنى لها أن تقدم مرشحين ذوي مصداقية.

11 - وأثنت عدة وفود على السلطة لمكتبها وموقعها على الشبكة وسجل منشوراتها الباعث على الإعجاب. ولوحظ أن المنشورات وسيلة مفيدة لتعميم المعلومات فيما بين الأعضاء، بما في ذلك المعلومات المتعلقة بنتائج البحوث العلمية البحرية. وقدم طلب بأن تتاح أيضاً أعمال حلقات العمل وغيرها من المنشورات على أقراص حاسوبية مدمجة وتوزع على الدول الأعضاء.

12 - وأحاطت غانا الجمعية علماً ببرنامج تدريبي عن إعداد الوثائق المقدمة إلى لجنة حدود الجرف القاري التي ستعقد في أكرا في كانون

الأول/ديسمبر 2005. وستعقد حلقة العمل بالاشتراك مع شعبة شؤون المحيطات وقانون البحار. وعرضت نيجيريا استضافة حلقة عمل في عام 2006 بشأن تنمية الموارد المعدنية لقاع البحار.

13 - وفيما يتعلق بالفرع الحادي عشر - جيم من تقرير الأمين العام، أعرب الكثير من الوفود عن تأييدهم لإتباع نهج يستند إلى النظام الإيكولوجي إزاء حماية وحفظ البيئة البحرية في المنطقة. وفي هذا الصدد، وفيما يتعلق بمسألة حماية التنوع البيولوجي في المنطقة، أبدت بعض الوفود اهتمامها بنتائج حلقة العمل المفتوحة العضوية الرفيعة المستوى بشأن التنوع البيولوجي فيما وراء حدود الولاية الوطنية التي ستعقدتها الأمم المتحدة في عام 2006.

14 - وأعرب عن التأييد لمشروع السلطة الخاص بإنشاء نموذج جيولوجي لرواسب العقيدات المتعددة المعادن في منطقة صدع كلاريون - كليبرتون في المحيط الهادئ. ولاحظت الصين أن الخبرة العريضة التي اكتسبها المتعاقدون يمكن أن تسهم إسهاما ذا شأن في المشروع.

15 - وفيما يتعلق بالفقرة 60 من التقرير، التي تتناول مشروع كابلان، أشارت فرنسا إلى أن المعهد الفرنسي لبحوث استغلال البحار لا يشكل جزءا من المشروع ولكنه أتاح لعلماء المشروع المشاركة في رحلة بحرية اضطلع بها كجزء من التزامه بموجب عقده مع السلطة. وأعربت الصين عن تقديرها للتقدم المحرز في مشروع كابلان، وأبلغت الجمعية أنها ستسمح لعلماء المشروع الاشتراك في رحلتها البحرية (OCEAN 1) المقرر إجراؤها في عام 2006.

16 - وعلق عدد من الوفود على الفقرة 64 من التقرير، التي تتناول إنشاء صندوق استئماني ليوثر فرصا للعلماء المؤهلين من البلدان النامية للمشاركة في أنشطة البحوث العلمية البحرية التي يجريها علماء دوليون في المنطقة. وأعرب عن قدر كبير من التأييد لاقتراح الأمين العام. وأعربت وفود كثيرة عن تأييدها لهذه المبادرة لبناء القدرات، وقالت إنها تتطلع إلى اقتراح أكثر تفصيلا يقدمه الأمين العام في الدورة الثانية عشرة، حسبما أوصت اللجنة المالية في الفقرة 12 من تقريرها.

تقرير اللجنة المالية

17 - نظرت الجمعية، في جلستها 101، المعقودة في 25 آب/أغسطس 2005، في تقرير اللجنة المالية (ISBA/11/E/8-ISBA/11/C/9)، والتوصيات الواردة فيه إلى الجمعية والمجلس.

18 - وإثر النظر في التقرير، قررت الجمعية أن تعين ديلوويت أند توش مراجعا مستقلا لحسابات السلطة لعامي 2005 و 2006. ووافقت الجمعية أيضا على الأنصبة المقررة على الدانمرك ولاتفيا وبوركينا فاسو، التي صارت أعضاء في السلطة في عام 2004 (الدانمرك) و 2005 (لاتفيا وبوركينا فاسو) في الميزانية الإدارية للسلطة وصندوق رأس المال المتداول لعامي 2004 و 2005، حسبما أوصت اللجنة المالية في الفقرة 8 من تقريرها.

19 - وفيما يتعلق بصندوق التبرعات الاستئماني لتمويل مشاركة أعضاء في اللجنة القانونية والتقنية وأعضاء في اللجنة المالية من البلدان النامية لعام 2006، اعتمدت الجمعية التوصية الواردة في الفقرة 10 من تقرير اللجنة المالية. ولاحظت الجمعية مع التقدير تبرعا إلى الصندوق من نيجيريا قدره 5 000 دولار وتعهدا بتقديم تبرع آخر قدره 10 000 دولار من ترينيداد وتوباغو. وطلب إلى الأمين العام أن يواصل السعي إلى الحصول على مزيد من المنح إلى الصندوق من أعضاء السلطة ومصادر أخرى.

20 - وحثت الجمعية جميع أعضاء السلطة على سداد أنصبتهم المقررة كاملة وفي حينها. ولوحظ أنه حتى تاريخ 30 حزيران/يونيه 2005 كان 37 عضوا في السلطة قد تأخروا عن دفع أنصبتهم لفترة تبلغ سنتين أو أكثر. وأبلغ الأمين العام الجمعية أن وفد العراق قد اجتمع معه ليلغغه بأن العراق ستسدد وشيكا المتأخرات عليها.

تأبين كينث راتراي

21 - في الجلسة 100 للجمعية، المعقودة في 23 آب/أغسطس 2005، تلا الأمين العام على الجمعية بيانا كان قد أصدره حين علم بوفاة كينث راتراي في 4 كانون الثاني/يناير 2005. ولزمت الجمعية الصمت دقيقة حدادا على السيد راتراي. وأدلى بكلمة كل من رئيس الجمعية العامة وممثل الاتحاد الروسي (باسم مجموعة دول أوروبا الشرقية) والأرجنتين وأستراليا واندونيسيا وبابوا غينيا الجديدة والبرازيل (باسم مجموعة دول أمريكا

اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي) وبنغلاديش (باسم مجموعة الدول الآسيوية) وترينيداد وتوباغو وتونس والسنغال والصين وغانا وفرنسا والكاميرون وكندا (باسم مجموعة دول أوروبا الغربية ودول أخرى) وناميبيا والنمسا ونيجيريا (باسم مجموعة الدول الأفريقية) والولايات المتحدة الأمريكية.

طلب من الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية للحصول على مركز المراقب في الجمعية

22 - نظرت الجمعية في طلب الحصول على مركز المراقب المقدم من الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية. ودعت الجمعية الاتحاد إلى المشاركة بصفة مراقبة في اجتماعاتها.

الاجتماع المقبل للجمعية

23 - تعقد الدورة الثانية عشرة للجمعية في كينغستون، جامايكا، في الفترة من 7 إلى 18 آب/أغسطس 2006.

24 - ولاحظت الجمعية أن مدة ولاية أعضاء اللجنة المالية واللجنة القانونية والتقنية تنتهي في 31 كانون الأول/ديسمبر 2006. ولذلك ستجرى الانتخابات لهاتين اللجنتين للفترة 2007-2011 في الدورة الثانية عشرة للجمعية. وفيما يتعلق بمسألة ما إذا كان الأعضاء الحاليون لهاتين الهيئتين أهل لإعادة الانتخاب، أعرب الأمين العام عن الرأي القائل بأن الأعضاء الذين خدموا بالفعل فترتين يمكن أن يعتبروا أهلاً لإعادة الانتخاب بالنظر إلى التباين القائم بين مختلف اللغات التي صيغ بها النص. وليس هناك اتفاق عام في هذا الشأن. وإضافة إلى ذلك، ستجرى الانتخابات العادية لنصف أعضاء المجلس.